

7 - عمدة التفسير - سورة النمل الآيات (54 - 46) - الشيخ سعد

بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. من يضل فلا هادي له. وشهاده لا الله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:00:00

وسلم تسليما كثيرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا هب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب. عمدة التفسير صفحة - 00:00:20

الجزء الثاني صفحة خمسة صفحة سبع مئة وسبعة واربعين. آية خمسة واربعين من سورة النمل سم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:40

قال مصنف رحمة الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين ولجميع المسلمين. قال الله تعالى ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالح انا
اعبدوا الله فاذا هم فريقيان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون - 00:01:00
قالوا اطيرنا بك وبمن معك. قال طائركم عند الله بل انتم قبل قال ابن كثير رحمة الله يخبر تعالى عن ثم دوما كان من امرها مع نبيها
صالح عليه السلام حين بعثه الله اليهم فدعاهم الى عبادة الله وحده لا شريك له. فاذا هم فريقيان يختصمون. قال مجاهد مؤمن - 00:01:30

هو كافر كقوله تعالى قال الملا الذين استكروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالح مرسلون من ربهم قالوا انا
بما ارسل به مؤمنون. قال الذين استكروا انا بالذى امتنتم به كافرون. قال يا قومي لم تستعين يعني هذه - 00:02:00

في سورة الخصومة التي ذكرها الله. انهم تخاصموا في ذلك وتناموا نعم قال يا قومي لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة؟ اي لاما
تدعون بحضور عذاب ولا تطلبون من الله رحمته. ولهذا قال لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. قالوا طيرنا - 00:02:20

بك وبمن معك اي ما رأينا على وجهك. لولا بمعنى هلا هنا لولا بمعنى هلا اي ما رأينا على وجهك ووجوه من اتبعك خيرا. وذلك انهم ما
رأينا على على وجهك من يوم جئتنا. ما رأينا خيرا وقد كذبوا هذا التطير. نعم - 00:02:50

وذلك انهم لشقائهم كان لا يصيّب احدا منهم سوء الا قال هذا من من قبل نحو اصحابه قال مجاهد تشاءموا بهم وهذا كما قال تعالى
اخبارا عن قوم فرعون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه - 00:03:20

وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن معه. الا انما طائرهم عند الله. وقال تعالى وان تصبهم حسنة يقولها هذه من عند الله وان
تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك. قل كل من عند الله اي بقضاء الله وقدره. وقال مخبرا - 00:03:40

معن اهل القرية اذ جاءها المرسلون قالوا انا طيرنا بكم لان لم تنتهوا نرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم. قالوا طائركم معكم. وقال
هؤلاء اذ طيرنا بكم. طيرنا بكم وبمن معك - 00:04:00

اذ اطيرنا بك وبمن معك. قال طائركم عند الله اي الله يجازيكم على ذلك. بل انتم قوم تفتتون قال قتادة تبتلون بالطاعة والمعصية.
والظاهر ان المراد بقوله تفتتون. اي تستدرجون فيما انتم فيه - 00:04:20

فيه من الضلال. قال تعالى وكان في المدينة تسعة يعني وجود الاشياء التي تسوءهم من المصائب هو انما هو فتنه واستدرج.
لأنهم الانسان يبتلى بالخير والشر ومملوك بالشر والخير فتنه امتحان ابتلاء فهؤلاء لما جاءهم صالح ابتلوا بالخير - 00:04:40

فلما رأوا الخير قالوا هذا من عند الله ونحن نستحقره وكذا لم اشكر الله ولم يقولوا بمجيء هذا النبي المبارك ولما ابتلوا بالسيئات من مفاسد والبلاءات طالوا هذا بسبب ما قالوا هذا من عند الله - 00:05:20

وقدر الله او عقوبة على ما فعل. فلذلك تفتتون بتبتلون قال قتادة تبتلون بالطاعة والمعصية. او قول الثاني تبتلون بالحسنات والسيئات بالمصائب والمفاسد. ورجح المصنف ان المراد تفتتن تستدرجون. بما انتم فيه - 00:05:50

من الضلال بمعنى انهم يرون اشياء لا ترضيهم من السيئات ومن يسوءهم فيزداد طغيانا استدرج من الله عز وجل استدرجهم بهذا نعم قال تعالى وكان في المدينة تسعه رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله - 00:06:20

مبيتهن واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكرروا مكره وهم لا يشعرون. فانظر كيف كان عاقبة مكرهم ان ما دمرناهم وقومهم اجمعين. فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا. ان - 00:06:50

في ذلك لايزة لقوم يعلمون. وانجينا الذين امنوا و كانوا يتقوون قال ابن كثير رحمة الله يخبر تعالى عن طغاة ثمود ورؤوسهم ورؤوسهم الذين كانوا دعاة قومهم الى الضلال والكفر وتکذيب صالح وال بهم الحال الى انهم عقرروا الناقة وهموا بقتل صالح ايضا بان - 00:07:20

في اهله ليلا فيقتلوه غيلة ثم احسنت فيقتلوه غيلة ثم يقول غيلة القتل نوعان الله هي ما دبر بليل او دبر مسبقا هو الذي يسميه القانونيون مع سبق الاصرار والتتوسط - 00:07:50

يعني نوى القتل والثاني ما يكون فجأة قتل اللذين يفجأ الانسان المشكلة ونحوها. هؤلاء ارادوا تقاسموا على ذلك فهو غيبة ثم يقول لاوليائه من اقربيه ثم ايش؟ يقول قولوا نعم. الواو ليست ظلمة. نعم شيخنا. مم. ثم يقول لاولياءه من اقربيه انهم ما علموا بشيء من امره - 00:08:10

وانهم لصادقون فيما اخبروهم به من انهم لم يشاهدوها ذلك. فقال تعالى وكان في المدينة يعني تصدقهم اه انهم فعلوه بليل وظلمة او صادقون عندهم وان لصادقون عندهم ما يكتبوننا سياطي هذا الشيخ ذكره اجمالا نعم وكان في المدينة - 00:08:50
اي مدينة تسعه رهط اي تسعه نفر يفسدنا في الارض ولا يصلحون وانما هل رفض رهط بمعنى نفر؟ هم تسعه رهط اي تسعه نفر يعني تسعه انفار. عندك في الاصل كذا نفر تسعه انفار. هم - 00:09:20

لان الرهط هل هو بمعنى النظر؟ ها هذا فيلم هذا اجمالي. اه الرهط اي هو الكلام هل النظر بمعنى النهض الرهط؟ كلمة الرهط بمعنى النفر نفر وانفار. لا ليس هذا مقصود يعني. المقصودي - 00:09:50

هل هي كلمة رهط؟ هي رديفها كلمة نفر اذا هي جملة عن جملة يقول قرطبي تسعه رهط اي تسعه رجال. من ابناء اشرافهم قال تسعه انفس. مم يقول آآ وانما خص الله جل ثناؤه هؤلاء التسعه - 00:10:30

بالخبر عنهم انهم كانوا يفسدون في الارض ولا يصلحون. وان كان اهل الكفر كلهم في الارض مفسدين لان هؤلاء ليس هذا المقصود انا اريد هل كلمة رهط تقابل نفر بمعنى هي من تفاسيرها؟ المجاهد قال تسعه رهط - 00:11:20

قال قوم من صالح تأتي به في القوم رجال الرهط مثل القوم لكن تسعه تسعه اوروبا. مم. تسعه باضافة الشيء الى الى صفتة. شيقول؟ يقول الرابط العدد من الناس حوالي العشرة وهو مثل النفر. مثل النفر اي هذا صريح واضافته - 00:11:40

اليه من اضافة الجزء الى اسم الكل على التوسيع كثيرة بكلام العربي مثل خمس لانه الاصل تسعه رهط اضافة الجزء الى الكل. ويصح الاظاءة اعمل ايه؟ نظافة الجزء الى الكل اذا انت اتيت الرهط - 00:12:20

النهر القوم طيب يفسدون في الارض يفسدون في الارض ولا يصلحون. وانما غالب هؤلاء على امر ثمود. لانهم كانوا كبراء فيهم ورؤسائهم ورؤساؤهم قال ابن عباس هؤلاء هم الذين صدر ذلك عن ارائهم ومشهورتهم قبحهم الله - 00:12:50

ولعنهما. وقد فعل ذلك. قال الله تعالى فنادوا صاحبهم فتع. وقد فعل ذلك اي قيل عنهم نعم قال الله تعالى فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر وقال تعالى انهم هم الذين امرروا بالامر والذي باشرها الشقي الشقي ثمود. نعم. وقال تعالى اذ ان بعث - 00:13:20

اشقاها وقال عطاء بن ابي رياح وكان في المدينة تسعه رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. قال كانوا يقرضون الارهام يعني انهم

كانوا يأخذون منها يفرضون. يقصون منها. قال كانوا يفرضون الراهم. يعني ان - 00:13:50

فهم كانوا يأخذون منها وكأنهم كانوا يتعاملون بها عددا كما كان العرب يتعاملون. وقال سعيد ابن المسيب وقال سعيد ابن المسيب قطع الذهب والورق احسن قطع الذهب والورق من الفساد في الارض والغرض - 00:14:10

وان هؤلاء الكفرا الفسقة كان من صفاتهم الافساد في الارض بكل طريق يقدرون عليها. فمنها ما ذكره هؤلاء الائمة غير ذلك وقول قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله. اي تحالفوا وتباععوا على قتل نبي الله صالح - 00:14:30

سلام قالوا تقاسموا هم اي تحالفوا هل هذا تقاسموا اه هل هو فعل امر؟ اي اقسم فيكون قال بعض احلفهم بعض احلفوا تحالفوا تعاهدوا والاحتمال الثاني قالوا ثم بينه بقوله تقاسم - 00:14:50

قولهم كان مقاسمة كل يحلف على ذلك. من باب عطف البيان. والمصنف قال ايضا تحالفوا وتباععوا جعلها محتملة. محتملة انها فعل امر اي تحالفوا على هذا بایع بعضكم بعضا. ومحتمل انه خبر كاكمplete حتى نرى ماذا؟ نعم - 00:15:30

قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله. اي تحالفوا وتباععوا على قتل نبي الله صالح عليه السلام. ومن من لقيه ليلا غيلة. غيلة. احسن. من لقيه ليلا من لقيه ليلا غيلة فكادهم الله. وجعل الدائرة عليهم - 00:16:00

قال مجاهد تقاسموا وتحالفوا على هلاكه فلم يصلوا اليه حتى هلكوا وقومهم اجمعين. وقال ابن عباس هم الذين اعقر الناقة قالوا حين عقوبوا لنبيتين صالحها واهله فنقتلهم ثم نقول لاولياء صالح ما شهدنا - 00:16:20

من هذا شيئا واما لنا به علم فدمرهم الله اجمعين. وقال عبدالرحمن بن ابي حاتم لما عقروا الناقة وقال لهم صالح تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب. قالوا زعم صالح انه يفرغ منا الى ثلاثة ايام - 00:16:40

فنحن نفرغ منه واهله قبل ثلاث. وكان لصالح مسجد في الحجر عند شعب هناك يصلی فيه فخرجوا الى كهف اي غار هناك ليلا. فقالوا اذا جاء يصلی قتلناه ثم رجعنا. اذا - 00:17:00

فرغنا منه الى اهله ففرغنا منهم فبعث الله صخرة من الهضب حيالهم فخشوا ان تشدهم فتبادروا فانطبق عليهم الصخرة وهم في ذلك الغار. فلا يدرى قومهم اين هم ولا يدرىون ما فعل بقومهم. فعذب الله - 00:17:20

الى ها هنا وهم هؤلاء هنا وانجى الله صالحها ومن معه. ثم قرأ و McKra و McKra و McKra و McKra لا يشعرون. فهم انظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين. فتلقي بيتهم خاوية. اي فارغة ليس فيها احد - 00:17:40

بما ظلموا ان في ذلك لایة لقوم يعلمون. وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقوون. لحظة نريد ان ننظر الى الاولى في قصة ذكرها هذى القصة موجودة طيب نريد قبل ان نأتي نريد ان ننظر قائد. شفت هذه - 00:18:00

متوازن الى ان اريد هل ما هو هل هو فعل امر اآ فعل ماضي نعم. يقول القرطبي قوله قالوا تقاسموا بالله يجوز ان يكون تقاسم فعلا مستقبلا وهو امر. هذا الاحتمال. اي قال بعض احلفهم بعض احلفوا - 00:18:30

ويجوز ان يكون ماضيا في معنى الحال كأنه قال قالوا متقاسمين مم يعني قالوا وهم متقاسمون يتذكرون تقاسموا اه جملة حالية. ودليل هذا التأويل قراءة عبد الله يفسدون في الارض ولا يصلحون تقاسموا بالله - 00:19:00

وليس فيها قالوا على هذا تكون ها لا ده في الماضي يقول نفع الماضي وهذا مبني على الماضي وكذلك الامر لكن انه بحذف النون طيب اذن احتمالان لكن من القرطبي يرجح الثاني - 00:19:30

فعل ماضي تقاسم فتكون جملة حالية فعلية حاليا. قالوا متقاسمين فتكون من باب التفسير تفسير للقول يرجح القول الاول الا هو مؤمر موقع المقاومة محالفة هذا اظهره يعني اقوى اذن امر هذا هو. يعني يرجح الامر. وبعدها يرجح انه امر في الامر - 00:20:30

ما يحتاج يعني ما يحتاج تأويل. يحتاج تأويل الثاني انها حاليا. هم لا ما يختلف لكن اجل لاجل تفهم فقط قالوا تقاسموا نعم. ايو. قال محمد بن اسحاق قال هؤلاء التسع بعد ما عقروا الناقة - 00:21:10

صالحا فان كان صادقا عجلناه قبليا وان كان كاذبا كنا قد الحقناه بناقتة. فاتوه ليلا لبيته في اهله فدمغتهم الملائكة بالحجارة فلما ابطأوا على اصحابهم اتوا منزل صالح فوجدوهم منشدين قد رضخوا بالحجارة فقالوا لصالح انت قتلتهم ثم هموا - 00:21:40

فcameت عشيرته دونه ولبسوا السلاح وقالوا لهم والله لا تقتلونه ابدا وقد وقع وقد وعدكم ان العذاب نازل بكم في ثلات فان كان صادقا فلا تزيدوا ربكم عليكم غضبا. وان كان كاذبا فانت من وراء ما تريدون. فانصرفوا عنهم ليلتهم تلك - 00:22:00

تلك فتلك بيومتهم خاوية اي فارغة. خاوية طبعا منصوبة على الحال تلك بيومتهم التي ترونها. خاوية كما ترونها او ترونها خاوية او منصوبة على فعل ترونها خاوية تمرن بها خاوية في شيء الله - 00:22:20

خاوية ليش نصب خاوية اي خالية متهدمة مع شدة اركانهم واحكام بنيانها فسبحان الفعال لما يريد القادر على الضعيف قدرته على الشديد اعرابي يقول القرطبي آآ قراءة العامة بالنصب يعني هو آآ عامة القراء على الحال - 00:22:50

عند والنحاس اي خالية عن اهلها خرابا ليس بها ساكن. وقال الكسae ايوه ابو عبيدة خاوية نصب على القطع. مجازه فتلك بيومتهم الخاوية. فلما قطع انتهى منها الالف واللام نصب على الحال. كقوله تعالى وله الدين واصبا - 00:23:30

وقرأ عيسى ابن عمر ونصر ابن عاصم والجحدري بالرفع على انها خبر عن تلك بيوت بدل من تلك تكون بيومتهم عطف بيان خاوية خبر عن تلكبني على الحال - 00:24:00

هم ايه ايه نعم. طيب بما ظلموا طبعا الباء هنا سببية اي بسبب ظلمهم. نعم. قال الله تعالى ولوطن اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون؟ انكم لتأتون رجال شهوة من دون نساء. بل انتم قوم تجهلون. اما كان جواب قوم - 00:24:30

الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم. انهم اناس يتظرون قهرون فانجيئاه واهله الا امرأة قدرناها من الغايرين. وامطروا مطرا فسأله مطر المنذرين. قال ابن كثير رحمه الله يخبر تعالى عن - 00:25:20

رسوله لوط عليه السلام انه انذر قومه نسمة الله بهم في فعلهم الفاحشة التي لم يسبقهم لم يسبقهم اليها احد من نبي ادم. منبني ادم. التي لم يسبقهم اليها احد - 00:25:50

بني ادم وهي اتیان الذکور دون الاناث. وذلك فاحشة عظيمة استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء. فقال اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون. ان يرى بعضكم بعضا وتأتون في ناديككم المنكر. يعني هنا تبصرون - 00:26:10

اعلان الفاحشة. يعني معنا زائد يعني زيادة قبح. قد يكون تبصرون يعني انكم لا تجهلون وانتم تعلمون انها محرمة. نعم بلا شك كما جاء في الحديث حديث عبد الله بن عمر - 00:26:30

قال القرطبي وانتم تبصرون ان لا فاحشة. وذلك اعظم لذنبكم. وقيل يأتي بعضكم بعضا وانتم تنظرون اليه و كانوا لا يستترون عدوا منهم وتمردا. يعني القرطبي رجح انها بمعنى تعلمون. تبصرون بمعنى تعلمون لا تجهلون - 00:27:10

ثم جعل القول الثاني انه قول مضعف قال وقيل معلش يا شيخ هذا يؤيده قول قولها في الاية الاخرى في سورة الحجر ان هؤلاء ضيفي فلا اتقوا الله ولا فلو لم يكن من امر المجاهرة وعلانية معروف انها مجاهر لكن هل الاية هنا المراد بها - 00:27:40

ايه بمعنى الابصار او هذا هو ولا هو ثم انه لا يستنكر عليهم الا الاعلاء ان المعلن ما يستنكر عليهم حتى ولو كان خفية اذا كان الفاحشة منتشرة على كل هو محتمل ولذلك انظر هنا ما ذكره الا القرطبي - 00:28:10

ذكر قول الثاني واشار الى هذا القول والمصنف هنا ما ذكر الا القول التي كان في الاصل ذكر قولين ايه ما ذكر الا هذا القول كانه لم يرى القول الآخر شيئا - 00:28:40

يحمل على هذا ما هو ببعيد ما هو ببعيد دليل ان العلماء اختلفوا فيه. نعم. قال ابن كثير فقال اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون. ان يرى بعضكم بعضا وتأتون في ناديككم المنكر اينكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء؟ بل انتم - 00:29:00

قوم تجهلون اي لا تعرفون شيئا لا طبعا ولا شرعا كما قال في الاية الاخرى. اتأتون هنا قال تبصرون ثم ثانية قال قوم تجهلون. مم جاه النفيض العلم. لا ما هو نقيض العلم. نعم - 00:29:30

هنا بمعنى ضد الحلم يعني؟ لا لا ها؟ لا تجهلون عقوبة الله تجهلون عظم شيء يعني هم يعرفون ان محرم بانكاره اليهم لابد ان يكون هذا النبي بلغهم هذا الشيء - 00:29:50

عندهم علم لكن مع ذلك وصفهم جملة مثل ما وصفهم الله الكفار بانهم لا يعقلون عن عندهم عقول يكون بها منافعهم الدنيوية لكن لا

يعقلون عن الله شيئاً. قل لهم قلوب لا يفهون بها. اول شيء انا البغي والعدوان الا ليجهل احد - 00:30:10

لا ظد الحلم يعني لا بل انتم قوم يعادون كل هو محتمل لكن المصنف فسرها لا تعرفون. قالوا لو تعلمون ما تعلمون كما فعلتم. يعني ما يعلمون ما عند الله - 00:30:30

مثل ما ذكر العلماء في قوله عز وجل انما التوبة على الله للذين قال العلماء بغفلة. كل من عمل الذنب فهو جاهل. وليس بجهل في الحكم حكى اجماعاً عن السلف ان المعنى بجهالة بغفلة. فهنا بقوم تجهلون غافلون. قال لي الشيخ معليش. هم - 00:30:50 او للتأكيد انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم وقد يكون طبعاً قوله تبصرون بمعنى تعلمون الحكم بل تجهلون يعني عواقبهم وهذا يحصل للانسان تجده يسأل الله العافية يعرف ان الفاحشة ويأتي يشرب الخمر وهو يعرف حكمها لكن جهله شدة - 00:31:20

طوبى وما ينال به وغفلة. فعندك شيء عند زين هنا. هل هو اعراض عن تبصرون بل تجهلون؟ ام انها للتأكيد؟ هل هو اضرباب بل دخول هنا تأتون فاحشة وانتم تبصرون اينكم لتأتون الرجال شهوة - 00:31:50

اعط لوطاً على صالح في قوله السابق ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحون ولا يمنع من العطف ان العامل المعطوف تعلق به قوله الى ثمود يعني ولوطاً منصوبة على واذكر هناك - 00:32:50

اما ماذا؟ هنا يقول بل انتم قوم تجهلون يقول قرطبي تجهلون اما امر التحرير او العقوبة. هم لكن التحرير يعني بعيد لانه فيه من المندى الذي اندرهم موجود. يقول اما امر التحرير ها او - 00:33:10

تجهلون العقوبة؟ وليس معنى جهل ما يترتب عليها فانه يخبرهم النبي انه يتربى عليها عذاب الله لكن يعني امرها وشدة مثل الان الشخص الذي لا يصلي وتقول له تخبره ان تارك الصلاة - 00:33:30

انه معذب في النار وانه كذا. وكأنك ما تحدثه. عنده المعلومة موجودة. لكنها ليست مؤثرة في القلب لا لا تؤثر شيئاً. نسأل الله العافية والسلامة. قال واختيار الخليل نسيب ويه تحفيف الهمزة الثانية - 00:33:50

من انكم اي انكم ما ذكر هنا طيب غيره مع غيره لابد القرطبي قرطبي يقول تجهلون التحرير او تجهلون العقوبة باختصار يعني قولان او احتمالان لكن بعدها بعد جواب قوله الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انه مناشر الطاعون - 00:34:10

لما وصفوهم انهم يتظهرون معناه يعرفون الحكم معروفاً ايه يقول بل انتم قوم تجهلون تفعلون فعل الجاهلين بقبح ذلك او يجهلون العاقبة. ويجهلون العاقبة. بمعنى السفاهة والمجون. اي بل فانتم قوم سفهاء ماجنون. هذا محتمل. ايه. وايا ما كان فلا ينافي قوله تعالى وانتم تبصرون - 00:34:50

ولم يرتدى ذلك الطيب وزعم ان كلمة الاضراب تأباه. ايه. ووجه الاية بانه تعالى لما انكر عليهم على الاجمال وسماتهم فاحشة وقىده بالحال المقررة بجهة الاشكال. تتميماً للانكار بقوله تعالى وانتم تبصرون. اراد مزيد - 00:35:20

فكشف عن حقيقة تلك الفاحشة. واسرار سبحانه الى ما اشار ثم اضرب عن الكل بقوله سبحانه بل انت الى اخره اي كيف يقال لمن يرتكب هذه الفحشة وانتم تعلمون؟ فاولى حرف اي لما قال وانتم تبصرون بمعنى انتم - 00:35:40

تعلمون ايه ايه فكيف ها؟ فكيف يقال؟ يقول اه اه فاولى فكيف يقال لمن يرتكب هذه الفحشة وانتم تعلمون. فاولى حرف الاضراب ظمیر انتم. وجعلهم قوماً جاهلين. هم. والتفت في تجهلون موبخاً معيناً انتهى وفيه نظر. يعني الطبيبي رحمة الله لما حاشى على الكشاف - 00:36:00

لما قال الكشاف ان تجهلون بمعنى سفهاء جاهلين فعل الجهله السفهاء اعترض عليهم قال ياباً الاضراب يدل على ان هناك شيئاً اظرب عنه وهو قوله انتم وانتم تبصرون يعني عندكم علم - 00:36:30

ثم قال بل انت في الحقيقة تجهلون. ذكر الشيخ هم في الحقيقة تجهلون عظمة الله وعظمة من تعصون. ففعلكم فعل الجاهلين. ها؟ ذكر الطبرى. شو يقول؟ قال هل انتم قوم تجهلون؟ ما ذلك منكم الا انكم قوم سفهاء جهل بعظيم حق الله عليكم. فخالفتم بذلك امره

واشياء ويعاقبون من يخالفها يعتبرونه متعدى على الحريات. هذه تقلب الموازنة والسلام. هذا قد يكون وقد يكون ان الله انطقه -

00:44:30

على هذا او او انه عبر باللفظ العربي الذي يقابل مكانه نطق به في المعنى نعم قال ابن كثير رحمة الله ما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم ان رجعت بحين. نعم يا شيخ. انجيناه. نعم يا شيخ. فانجيناه اهل - 00:45:00

ان امرأته قدرناها من الغابرين. اي من الالهالكين مع قومها لانها كانت ردها لهم على دينهم وعلى طريقتهم في رضاها بافعالهم قبيحة فكانت تدل قومها على فكانت تدل قومها على ظيفان لوط ليأتوا اليهم لا انها كانت تفعل - 00:45:30

تكرمة لنبي الله صلى الله عليه وسلم. لا كرامة لها. هم. ولذلك في قوله فخانتاهما فلم يغنى امرأة ضرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط. كانت تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما - 00:45:50

قالوا بالكفر لا خيانة الفراش لان الله ينزعه رسلا من الفاحشة نعم وقوله وامطروا عليهم مطرا اي حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربكم وما هي من الظالمين بعيد. هذا تهديد. تهديد للظالمين. مشركين. اذا كان اولئك بكفرهم في استباحة - 00:46:10

فاحشة عذبوا فكيف بالذين يستبيحون الشرك؟ تهديد نعم ولها قال فسأله مطر منذرين اي الذين قامت عليهم الحجة ووصل اليهم الانذار. فخالفوا الرسول وكذبوا وهموا باخراجهم من بينهم قال تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير عما يشركون - 00:46:40

امن خلق السماوات والارض وانزلكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة كان لكم ان تنبتوا شجرها. الله مع الله بل هم قوم يعدلون. يقول تعالى امرا رسوله صلى الله - 00:47:10

الله عليه وسلم ان يقول الحمد لله اي على نعمه على عباده من النعم التي لا تعد ولا تحصى. وعلى ما اتصف به من صفات العلا والاسماء الحسنى. وان يسلم على عباد الله الذين اصطفاهم واختارهم وهم رسلا وانبياؤه - 00:47:30

عليهم من الله الصلاة والسلام. هكذا قال عبد الرحمن بن زيد اسلم وغيره ان المراد بعباده الذين اصطفى هم الانبياء قال وهو قوله تعالى سبحان ربكم رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:47:50

اكتمل انه اصطفاهم من من اولياته. الرسل ومن وغيرهم من اولياته. نعم. وقال الثوري والستي هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم اجمعين. وروى نحوه وروي نحوه عن ابن عباس ولا منافاة. فان نعم - 00:48:10

لا منافاة. نعم. فانهم اذا كانوا من عباد الله الذين اصطفى فالانبياء بطريق الاولى والاحرى. والقصد ان الله تعالى امر له ومن اتبعه بعد ما ذكر لهم ما فعل باولياته من النجاة والنصر والتأييد. وما احل باعده من الخزي والنكا - 00:48:30

والقهر ان يحمدوه على جميع افعاله. وان يسلموا على عباده المصطفين الاخيار. وقوله الله خير عما يشركون ان الله يقول ثم اورثنا الكتاب الذين من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مختص يسابق بالخيرات هذه - 00:48:50

الامة من المصطفين. نعم. وقوله الله خير ام ما يشركون. استفهام انكار على المشركين في في عبادتهم مع الله الهة اخرى. ثم شرع تعالى يبين ليس استخار. الله عليم بكل شيء - 00:49:10

فيستنكر عليهم ذلك. نعم. ويأتي استفهام تقرير هم ان يقرر على شيء يقول الم اقل لك ذلك؟ بمعنى انه اخبرتك وقررت نعم وهذا يحتمل التقريرها لكنه الاستنكار اولى. نعم لانه لو قال الله خير - 00:49:30

الله سيقول الله خير تقرير لكن هنا السياق استنكار نعم ثم شرع تعالى يبين انه المنفرد بالخلق والرزق والتدبير دون غيره. فقال امن خلق السماوات والارض اي تلك السماوات بارتفاعها وصفاتها وما جعل فيها من الكواكب النيرة والنجوم الزاهرة والافلاك الدائرة والارض - 00:50:00

وكافتها وما جعل فيها من الجبال والاوuar والسهول والفيافي. فالخفار والاشجار والزروع والثمار والبحور الحيوان على اختلاف الانساق والاشكال والالوان وغير ذلك. وقوله وانزل لكم من السماء ماء. اي جعله رزقا - 00:50:30

للعباد فانبتنا به حدائق اي بساتين ذات بهجة. اي منظر حسن وشكل بهي ما كان لكم انتم شجرها اي لم تقديرنا على انبات شجرها.

وانما يقدر على ذلك الخالق الرازق المستقل - 00:50:50

بذلك المتفرد به دون ما سواه من الاصنام والانداد كما يعترف به هؤلاء المشركون. كما قال تعالى في الاية
الاخري ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا - 00:51:10

الارض من بعد موتها ليقولن الله اي هم معترفون بأنه الفاعل بجميع ذلك وحده لا شريك له ثم هم اعبدونا معه غيره مما يعترفون انه
لا يخلق ولا يرزق. هذا مفهوم من الاية اما خلق السماوات والارض. فهو خير ام ما - 00:51:30

عن من هنا جوابها الذي خلق السماوات والارض الى اخره هو خير لذلك يقول القرطبي قال ابو حاتم تقديره الهتكم خير من خلق
السائق اصلها ام ومن؟ ثم ادمجت ها ادغمت - 00:51:50

الاولى بالنسبة لي في الاستفهام الميم التي في الاستفهام ام الثانية التي في من؟ اي امن خلق؟ ايهم خير؟ الالهة ام الذي خلق
السموات والارض؟ وقيل المعنى عبادة ما تعبدون من اوئلکم خير ام عبادة من خلق السماوات والارض؟ فهو مردود على ما قبله من -

00:52:30

يراجع يعني وفيه معنى التوبيخ لهم. فعلى هذا كل ما يأتي معنا امن جعل الارض قرارا امن يجيب المضطرك له على على هذا الوجه
اه استفهام انكار تقريري امن هو خير ابن عطية في المحرر - 00:53:10

قرأ الاعشش امل. فتح الميم مسهلة. ايه يعني اهم استفهامية ومن؟ مباشرة. ويحتمل على هذه ان تكون الالف للاستفهام من ابتداء.

من؟ ها؟ كذا من؟ او من؟ اي نعم في خبر ابتداء مكسورة مكسورة من فاذا امن هو ذكر قبل فتح ميم عمل ايه - 00:53:40

قال وتقدير الخبر يكفر بنعمته ويشرك به. اه جعلها غريبة. اما يجفر بنعمته ويشرك به. ونحو هذا من المعنى. على كل من المصنف
سياق كلامه على انه آآ استفهام من الذي خلق السماوات والارض؟ ام منقطعة - 00:54:10

بل للاضراب الانتقالي من غرض الى غرض مع مع مراعاة وجود معنى الاستفهام او لفظ او لفظه بعدها لان ام لا تفارق معنى
الاستفهام؟ انتقل بهذا الاضراب من الاستفهام الحقيقى التهكمي الى الاستفهام التقريري ومن المقدمة الاجمالية - 00:54:50

وهي قوله الله خير مما يشرون الى الغرض المقصود وهو الاستدلال. عدد الله خيرات المنافع من اثار رحمته ومن اثار قدرة الاخرين.
يعني ان قوله الله خير عما يشرون هذا استفهام فهو استدلال مشوب بامتنان ايه الى اخره يعني هل هذا الله خير اما - 00:55:10

ايش بيكون هذا الاستفهام؟ قال بل من خلق يصير ام هنا؟ بمعنى بل من خلق السماوات والارض خير ويكون الجواب ممحوف. لانه
معلوم. الذي خلق السماوات خير من الله التي لا تخلق ولا ترزق ولا - 00:55:30

كوجه اه جدا. وهذا ما يشعره اه شرح المصنف لانه قال كقوله ولان سألتهم من خلق السماوات الى اخره. نعم. قال رحمه الله ولئن
سائلتم ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - 00:55:50

ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها فيقولن الله ايه هم معترفون بأنه الفاعل بجميع ذلك وحده ثم هم
يعبدون معه غيره مما يعترفون انه لا يخلق ولا يرزق وانما يستحق ان يفرد بالعبادة من هو - 00:56:20

متفرد بالخلق والرزق. ولهذا قال الله مع الله؟ اي الله مع الله يعبد؟ فقد تبين لكم ولكل ذي لب مما ما يعرفون به ايضا انه الخالق
الرازق. ومن المفسرين من يقول معنى قوله الله مع الله. اي الله مع الله - 00:56:40

على هذا وهو يرجع الى معنى الاول لان تقدير الجواب انهم يقولون ليس ثم احد فعل هذا معه بل هو المتفرد به يقال فكيف تعبدون
معه غيره وهو المستقل المتفرد بالخلق والتدبير. كما قال افمن يخلق كمن لا يخلق. فقوله - 00:57:00

ها هنا امن خلق السماوات والارض؟ امن في هذه الایات كلها تقديره امن يفعل هذه كم كمن لا يقدر على شيء منها؟ لا يقول في كل
هذه الایات. يعني حتى ما سبأتينا. جميل. ذكره المصنف. اية - 00:57:20

امن يفعل هذه الاشياء كمن لا يقدر على شيء منها هذا معنى السياق. وان لم يذكر الاخر. ثم مقال بل هم قوم الاخرين الذي هو
الجواب. نعم. انكار الانكار. اي لكنه مؤثر في تقرير لا متضمن استنكار - 00:57:40

في تقرير لهم يقررهم انهم يقررون ان الهتهم لا تصنع نعم ثم قال بل هم قوم ان يجعلوا الله عدلا ونظيرا. وهكذا قال الله تعالى

امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما - 00:58:00

احذروا الاخرة ويرجوا رحمة ربها. اي امن هو هكذا كمن ليس كذلك؟ ولهذا قال قل هل يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون انما يتذكرا اولو الالباب. افمن شرح الله صدره للسلام فهو على نور من ربها. فوويل للقاسية - 00:58:20

من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. وقال افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت؟ اي امن هو شهيد على افعال بخلق حركاتهم وسكناتهم يعلم الغيب جليله وحقيقه. كمن هو لا يعلم ولا يسمع ولا يبصر من هذه الاصنام التي - 00:58:40

يعبدوها ولهذا قال وجعلوا لله شركاء قل سموهم وهكذا هذه الايات الكريمة كلها قال تعالى امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا الله مع الله بل اكثراهم لا يعلمون. يقول تعالى امن جعل الارض قرارا اي قار - 00:59:00

قوة ساكنة ثابتة لا تميد ولا تتحرك لاهلها ولا ترجم بهم فانها لو كانت كذلك لما طاب عليها العيش والحياة بل بل جعلها من فظله

ورحمته مهادا بساطا ثابتة لا تنزلزل ولا تتحرك كما قال في الاية الاخرى - 00:59:30

الله الذي جعلكم الارض قرارا والسماء بناء وجعل خلالها انهارا. اي جعل فيها الانهار العذبة الطيبة تشقها في خلالها وصرفها فيها ما بين انهار احسن الله وصرفها فيها ما بين انهار كبار - 00:59:50

وصغار وبين ذلك وسيرها شرقا وغربا وجنوبا وشمالا يحسب مصالح عيب احسن ما احسنت احسن الله اليك شيخنا بحسب مصالح عباده في اقاليمهم واقطاراتهم. حيث زرعهم في ارجاء الارض. سير لهم ارزاقهم - 01:00:10

لرزقهم ولا ذراهم عندك بالذال؟ هم ذال بالذال؟ نعم بحسب مصالح عباده في اقاليمهم واقطاراتهم حيث ذراهم في ارجاء الارض. سير لهم ارزاقهم بحسب ما يحتاجون اليه. وجعل لها رواسي اي جبالا شامخة - 01:00:30

ترسى الارض ترسى الارض وتثبتها لان لا تميد بكم. وجعل بين البحرين حاجزا. اي جعل بين الماء العذبة حاجزا اي مانعا يمنعها من الالتحاط. لان لا يفسد لان لا يفسد هذا بهذا. وهذا بهذا. فان الحكمة - 01:01:00

الهيبة تقتضي بقاء كل منهما على صفتة المقصودة. على صفتة المقصودة منه فان البحر الحلو هو هذه انهار السارحة الجارية بين الناس. والمقصود منها ان تكون عذبة زلالا تسقي الحيوان والنبات والثمار منها - 01:01:20

الحيوان والنبات والثمار منها والبحار المالحة هي المحيطة بالارجاء والاقطارات من كل جانب. والمقصود منها ان يكون ملحا اجاجا لئلا يفسد الهواء بريتها. كما قال تعالى وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا - 01:01:40

ملح اجاج وجعل بينهما بربخا وحجراء محجورا. ولهذا قال ايلهم مع الله اي فعل هذا او بدوا على القول الاول والآخر يعبد او يعبد شوي يعبد او يعبد؟ لالا يعبد - 01:02:00

احسن الله يا شيخ. وكلاهما متلازم من فعل هذا. اي من ولى من فعل. الاصل وقال لا الله مع الله فعل يعني هل فعل هذا الالهة لا الله مع الله فعل هذا فخلق ومرج البحرين المعنى الثاني الله مع الله يعبد؟ امعبود - 01:02:20

الله يوقف. نعم. وكلاهما متلازم صحيح. بل اكثراهم لا يعلمون. اي في عبادتهم غيره وقوله تعالى جهلهم بالله وان كانوا يعلمون بانذار الانبياء انهم انه شرك لكتهم يجهلون انظر الى المشركين الان الذين يعبدون القبور والاوالياء من دون الله تجد كثيرا منهم فقهاء ومفسرين ويعرفون هذه النصوص ويفسرون - 01:02:50

اصنف فيها كتابا ويسنفون في الشرك. تجويزا لماذا؟ لانه لا يعلم ان هذا الفعل لا يرضاه الله بل يظن انه وسيلة تقربه الى الله لانه جهل في حقيقة التوحيد جهل في حقيقة الشرك. ولذلك اولئك المشركون كانوا ينazuون الانبياء - 01:03:20

لأنهم يقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله ما نعبدهم الا ليقربون الى الله وهو لاء اقرب الى الله منا ونحن كلها لجهلها بهذا. وظن انهم يشفعون وظن انهم يقدرون على الشفاعة وان الله يقدر ذلك - 01:03:50

ولذلك جاء تقرير وتوضيح الشفاعة وبيانها وضوابطها في القرآن كثيرا. نعم. قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله الله قليلا ما تذكرون. قال ابن كثير رحمة الله يتبه تعالى انه هو المدعا عند الشدائدين - 01:04:10

عند النوازل كما قال اذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياه. وهكذا قال ها هنا. امن يجيب المضطر اذا دعا اي من هو الذي لا يلتجأ مضطر الا اليه. والذي لا يكشف ضر المضطرين سواه. سبحانه وتعالى. نعم - [01:04:40](#)

روى الامام احمد عن رجل من الالهة التي يلتجأون اليها لا لانها هي الكاشفة. يقولون هي وسيلة الى الله ليرضى في كشف الله يقول يلزمهم يقول اذا كان هو الذي يكشف الظر فاسأله وحده - [01:05:00](#)

روى الامام احمد عن رجل من بلهجيم قال قلت يا رسول الله بل هنا بمعنىبني مثل بلشمر بالاحمر هاي بني الاسمربني الاحمر. بل كذا هم. بالعبر اي بني العنبر. وهذا - [01:05:20](#)

ينسب اليها الهجيمي او بلهجيم الهجيم. نعم احسن الله اليهم. قال قلت يا رسول الله الى ما تدعوه قال ادعوا الى الله وحده الذي مسک ضر فدعوه كشف عنك. والذي الذي ان مسک ان احسنت. الذي - [01:05:40](#)

ان مسک الضر فدعوه كشف عنك. والذي ان اضللت بارض قفر فدعوه ردعليك. والذي ان اصابتكم سنة فدعوه ابتك لك. قال قلت اوصني. قال لا تسbin احدا. ولا تزهدن في المعرفة. ولو انت - [01:06:00](#)

اخاك وانت منبسط اليه وجهك. ولو ان تفرغ ولو ان تفرغ من دلوك في اداء المستقيم. واتزر الى نصف الساق فان ابيت فان الكعبين واياك واسباب الازار. فان اسباب الازار من المخيلة. وان الله خفيلا. احسنتم - [01:06:20](#)

فان اسباب الازار من المخيلة فان الله تبارك وتعالى لا يحب المخيل. فقوله تعالى هذا اللفظ فان كان الازار من المخيلة يقطع حجة من ياه. يعني يقول يلبسه ويقول انا لست مختالا. حمله - [01:06:40](#)

على هذا نعم. فقوله الذي اذا مسک الظر دعوته يكشف الظر عنك. نعم. قال تعالى هلا و يجعلكم خلفاء الارض اي يخلف قرنا لقرن قبلهم وخلفا لسلف. كما قال تعالى ان يخلفوا قرنا لقرن قبلهم وخلفا لسلف. كما قال تعالى ان يشأ يذهبكم ويختلف من بعدهم ما - [01:07:00](#)

كما انشأكم من ذرية قوم اخرين. فقال تعالى وهو الذي جعلكم خلائق الارض. ورفع بعضكم فوق بعضهم درجات. وقالت تعالى واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. اي قوما يخلف بعضهم بعضا. وهكذا هذه الاية - [01:07:40](#)

ويجعلكم خلفاء الارض. اي امة بعد امة وجيلا بعد جيل. وقوما بعد قوم. ولو شاء لاوجدهم كلهم في وقت واحد لم يجعل بعضهم من ذرية بعض. بل لو شاء لخلقهم كلهم اجمعين. كما قال كما خلق ادم من تراب. ولو شاء ان يجعلهم بعضهم من - [01:08:00](#)

بعض ولكن لا يميت احد حتى تكون وفاة الجميع في وقت واحد. فكانت تضيق عليهم الارض وتضيق عليهم معايشهم واسبابهم ويتضدر وبعضهم بعض ولكن اقتضت حكمته وقدرته ان يخلقهم من نفس واحدة ثم يكثرهم غاية الكثرة ويذرأهم في الارض ويجعلهم قرون - [01:08:20](#)

من بعد قرون واما بعد امم حتى ينقطي الاجل. وتفرغ البرية. كما قدر ذلك تبارك وتعالى وكما احصاها عدا ثم يقيم يوم القيمة ويوفي كل عامل عمله. اذا بلغ الكتاب اجله. ولهذا قال امن يجيب المضطر - [01:08:40](#)

اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله اي يقدر على ذلك او الله مع الله يعبد. وقد علم ان الله هو المتفرد بفعل ذلك. قليلا ما تذكرون اي ما اقل تذكراهم فيما يرشدهم الى الحق. ويهدىهم الى الصراط المستقيم - [01:09:00](#)

قال تعالى امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي ربه قال ابن كثير رحمة الله يقول قولوا امن يهديكم في ظلمات البر والبحر اي بما خلق من الدلائل السماوية والارضية كما قال وعلامات وبالنجم هم يهتدون. فقال - [01:09:20](#)

هلا وهو الذي جعلكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. اي بين يدي السحاب الذي فيه مطر يغيث به عباده المجدبين الازلتين القنطين. الله مع الله تعالى عما يشركون. فقوله تعالى - [01:09:50](#)

من يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض الله مع الله؟ قل هاتوا وبرهانكم ان كنتم صادقين. اي هو الذي قال ابن كثير رحمة الله اي هو الذي بقدرته وسلطانه. يبدأ الخلق - [01:10:10](#)

ثم يعيده كما قال تعالى في الاية الاخرى ان بطش ربكم بشدید. انه هو يبدأ ويعيد. فقال تعالى وهو الذي يبدأ وخلقته ثم يعيده وهو

اهون عليه. ومن يرزقكم من السماء والارض اي بما ينزل من مطر السماء وينبت من - [01:10:30](#)
الارض كما قال والسماء ذات الرجع والسماء ذات الصدع. وقال يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج من وما ينزل من
السماء وما يعرج فيها فهو تبارك وتعالى ينزل من السماء ماء مباركا فيسكنه في الارض ثم - [01:10:50](#)
ثم يخرج به منها انواع الزروع والثمار والازاهير. وغير ذلك من الوانه شتى. كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك ليات ولهذا قال اي لهم
مع الله اي فعل هذا وعلى القول الاخر يعبد قلها برهانكم على صحة - [01:11:10](#)
ما تدعونه من عبادة الة اخرى ان كنتم صادقين في ذلك. وقد علم انه لا حجة لهم لا برهان. كما الله ومن يدعوه مع الله
الها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربها انه لا يفلح الكافرون - [01:11:30](#)
لا الله مع الله. اي فعل هذا ولا ان يفعل هذا؟ اي هو السؤال الاستفهام الله تقدم كلام المصنف انه الله مع الله يفعل هذا ارب خالق
يقررهم في اثنان القول الثاني امعبود مع الله؟ بمعنى معبود؟ امعبود مع الله تعبدونه؟ ولذلك كل ما ذكره - [01:11:50](#)
المصلحي ذكر القولين. لا الله مع الله؟ اي فاعل مع الله يعني اي هنا تفسيرية اي تفسيرية قل لا يعلم قال الله تعالى في هذا نسأل الله
تعالى ان يرزقنا العلم في كتابه وسنة نبيه وان - [01:12:20](#)
ذنوبنا ويصلح احوالنا وقلوبنا ويرزقنا العلم النافع والعمل الصالح من توفانا وهو راض عننا والله اعلم وصلى الله وسلم. وبارك نبينا
محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:12:50](#)